

بحار الأنوار

[340] شيئاً إن اﷻ بما تعملون محيط، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم، واتقوا اﷻ، واﷻ يعصمك من الناس، إن اﷻ لا يهدي القوم الكافرين، كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها اﷻ ويسعون في الأرض فسادا، يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم، وزادكم في الخلق بسطة، واذكروا آلاء اﷻ لعلكم تفلحون. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر اﷻ رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، وقربناه نجيا، ورفعناه مكانا عليا، سيجعل لهم الرحمن ودا، وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي اختك فتقول هل أدلكم على من يكفله ورجعناك إلى امك كي تقرر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا لا تخف إنك من الآمنين، لا تخف إنك أنت الاعلى، لا تخاف دركا ولا تخشى، لا تخف نجوت من القوم الظالمين، لا تخف إنا منجوك وأهلك، لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى، وينصرك اﷻ نصرا عزيزا، ومن يتوكل على اﷻ فهو حسبه، إن اﷻ بالغ أمره قد جعل اﷻ لكل شئ قدرا، فوقيهم اﷻ شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وينقلب إلى أهله مسرورا، ورفعنا لك ذكرك، يحبونهم كحب اﷻ والذين آمنوا أشد حبا ﷻ، ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبا اﷻ ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من اﷻ وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان اﷻ، أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس، هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن اﷻ ألف بينهم إنه عزيز حكيم. سنشد عضدك بأخيك، ونجعل لكما سلطانا، فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون، على اﷻ توكلنا، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، إني توكلت على اﷻ ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
